

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة المستنصرية

كلية الآداب - قسم المعلومات والمكتبات

قياس جاهزية موارد المعلومات في الجامعات العراقية لتطبيق برامج التعليم الالكتروني

اطروحة دكتوراه مقدمة

إلى مجلس كلية الآداب / الجامعة المستنصرية وهي جزء من متطلبات نيل شهادة
دكتوراه فلسفة في المعلومات والمكتبات

من قبل الطالبة

أزهار زاير جاسم

بإشراف

أ. د. حسن رضا النجار

٢٠١٤ م

١٤٣٥ هـ

المستخلص

تسعى الدراسة إلى طرح الاتجاهات الحديثة لأثر المكتبات الجامعية في ظل بيئات التعليم الالكتروني المتجددة بوصفها مورداً للمعلومات وللتوجيه والتدريب للمجتمع التعليمي الالكتروني من خلال موقعها الالكتروني وأثره البؤري المهم في اتجاه الانتشار الذكي للمجتمع التعليمي ، حيث يتفاعل الناس والأفكار في كل من البيئة الحقيقية والتخيلية لتعليم ممتد يُسهل من خلق المعرفة المتجددة ، وتتناول الدراسة تجربة التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية ومستوى جاهزية البنى التحتية التكنولوجية للجامعات ، والكشف عن مستوى جاهزية المكتبات في توفير متطلبات موارد المعلومات المقدمة لدعم تنفيذ مراحل إنتاج ونشر المحتوى الرقمي الذي يمثل مخرجات برامج التعليم الالكتروني ، حيث عمدت الدراسة الى بناء قائمة قياسية بأفضل المتطلبات الواجب توفرها من قبل المكتبات الجامعية فبلغت (١٩) خدمة من خدمات المعلومات الالكترونية ، تم الاتفاق عليها من قبل الفئات المعنية بتنفيذ مشروع التعليم الالكتروني والمستهدفة بالدراسة والبالغ عددهم (١٦٥) فرد توزعت على ثلاث جامعات هي: (جامعة بغداد - الجامعة التكنولوجية - والجامعة المستنصرية) ، كما تم استطلاع آراء مدراء مشاريع التعليم الالكتروني البالغ عددهم (٤) افراد ، عن مستوى البرامج المقدمة ، ودور المكتبات الجامعية في هذه البرامج وقياس جاهزية العاملين في المكتبات للعمل في برامج التعليم الالكتروني - عينة الدراسة- والبالغ عددهم الاجمالي (٦٠) فرد.

وقد خرجت الدراسة بعدد من النتائج ، كان أبرزها:

١- تفاوتت نسب الجامعات في توفير مستلزمات دعم التعليم الالكتروني بنسب طفيفة، وعلى الرغم من تلك الفوارق إلا أن الشكل العام لها كان يظهر ضعف في توفير تلك المستلزمات حيث بلغت النسبة ، وهي لا ترتقي الى جاهزية مناسبة لدعم برامج التعليم الالكتروني في تلك الجامعات.

٢- كانت جامعة بغداد هي الأولى في توفير مستلزمات دعم التعليم الالكتروني وبنسبة (٥٧%) ، جاءت الجامعة التكنولوجية في المرتبة الثانية بنسبة (٥٠%) ، وفي المرتبة الثالثة كانت الجامعة المستنصرية ونسبة (٤٥%).

وقد قدمت الدراسة عدداً من التوصيات كان أبرزها:

١. ضرورة مبادرة إدارات المكتبات المركزية في وضع خطط استراتيجية ، والى صياغة رؤاها المستقبلية عن دورها في دعم مشاريع التعليم الالكتروني في بيئات الجامعات .

٢. بهدف ضمان جاهزية موارد المعلومات لتطبيق برامج التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية ، ان تنتج المكتبات المركزية الثلاثة نحو اعتماد القائمة القياسية التي توصلت اليها الدراسة لتوفير المتطلبات التي تلبي احتياجات الفئات المعنية بتنفيذ برامج التعليم الالكتروني والفئات المستهدفة من هذه البرامج لرفع مستوى جاهزيتها للعمل في إطار برامج التعليم الالكتروني.

٣. من المهم توجه إدارات المكتبات للاهتمام بمواقعها الالكترونية على شبكة الانترنت ، وجعلها بوابتها التي تبرز دورها الحيوي والمؤثر في عملية التعليم والبحث ، وذلك بالاهتمام بإنقاء المعلومات الفريدة لجمهورها التعليمي التي تتوافق مع متطلباتهم الدراسية من موارد كثيرة ومبعثرة على شبكة الإنترنت.

٤. من المهم قيام المكتبات بدور استباقي في إعداد البرامج التوعوية والتوجيهية توضح أهمية دورها المستقبلي بوصفها مورداً للمعلومات وللتوجيه والتدريب للمجتمع التعليمي الالكتروني من خلال موقعها الالكتروني لخلق نوعاً من الألفة والحافز المشجع للمجتمع الجامعي على تقبل التحولات الجديدة الحاصلة في البيئات التعليمية والاستعداد للعمل فيها.